ويأذن بملاحة تجمه أخيلك من ذلك على معاينته لا كمن يحيل
على ضعيف اسناده ولو كان كزعم من يزعم انه
يلقح بدمعه يسفحها مدامعه فتقف في ضفتي
جفونه وان انثاه تطعم ذلك ثم تبيض لا من لقاح
فحل سوى الدمع المنبجس لما كان ذلك باعجب من مطاعمة
الغراب ۞ تخال قصبه مداري من فضة وما
انبتت عليها من عجيب داراته وشموسه خالص العقيان
وفلذ الزبرجد فان شبهته بما انبتت الأرض
قلت جني جني من زهرة كل ربيع • وان ضاهيته
بالملابس فهو كموشي الحلل او موشي عصب
اليمن ۞ وان شاكلته بالحلي فهو كفصوص
ذات الوان ۞ قد نطقت باللجين المكلل يمشي مشي
المرح المختال ويتصفح ذنبه وجناحه فيقهقه ضاحكا
لجمال سرباله واصابيغ وشاحه ۞ فاذا رمى ببصره
الى قوائمه زقا معولا بصوت يكاد يبين عن

استغاثته

استغاثته • ويشهد بصادق توجعه • لان قوائمه
حمش كقوائم الديكة الخلاسية • وقد نجمت من
ظنبوب ساقه صيصية خفية ۞ وله في موضع
العرف قنزعة خضراء موشاة ۞ ومخرج عنقه كالابريق
ومغرزها الى حيث بطنه كصبغ الوسمة اليمانية
او كحريرة ملبسة مرآة ذات صقال وكأنه
متلفع بمعجر اسحم الا انه يخيل لكثرة مائه وشدة
بريقه ان الخضرة الناضرة ممتزجة به • ومع فتق
سمعه خط كمستدق القلم في لون الاقحوان ابيض
يقق فهو ببياضه في سواد ما هنالك يأتلق • وقل
صبغ الا وقد اخذ منه بقسط • وعلاه بكثرة صقاله وبريقه
وبصيص ديباجه ورونقه فهو كالازاهير
المبثوثة لم تربها امطار ربيع ولا شموس قيظ ۞
وقد يتحسر من ريشه ويعرى من لباسه فيسقط تترى
وينبت تباعا فينحت من قصبه انحتات اوراق

Copyright © King Saud University